

تفسير البغوي

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ

(وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) أي : اعبدوني دون غيري أجبكم وأثبكم وأغفر لكم

، فلما عبر عن العبادة بالدعاء جعل الإنابة استجابة . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا

أبو منصور محمد بن سمعان ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني ،

حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان بن منصور عن أبي ذر

عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يقول على المنبر : " إن الدعاء هو العبادة " ثم قرأ : " ادعوني أستجب لكم إن الذين

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين " . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي

الدورقي ، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد

بن موسى القرشي ببغداد ، حدثنا محمد بن عبيد بن العلاء ، حدثنا أحمد بن بديل ،

حدثنا وكيع ، حدثنا أبو المليح قال : سمعت أبا صالح يذكر عن أبي هريرة قال : قال

النبي - صلى الله عليه وسلم - : " من لم يدع الله غضب الله عليه " .وقيل : الدعاء هو
الذكر والسؤال ، (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) قرأ ابن
كثير وأبو جعفر وأبو بكر : " سيدخلون " بضم الياء وفتح الخاء ، وقرأ الآخرون بفتح الياء
وضم الخاء ، " داخرين " صاغرین ذليلين .